

وقولها «من كل رائحة زوجاً» أى ماشية تزوج^(٢٢٤). ويروى «من كل سائمة» وهى الماشية الراعية يقال : سامت أى رعت وأسمتها أنا . ويروى «من كل آبدة» وهى المتوحشة . والجمع الأوباد .

وقولها : «زوجاً» قيل : الزوج يقع على الاثنين كما يقع على الفرد ثم يقال زوجان . وقد روى من كل «سائمة زوجين» وقيل : الزوج الفرد إذا كان معه آخر . وذكر بعضهم أنه يجوز أن تريد أنه أعطها من كل رائحة صينفاً . وقد يعبر عن الصنف بالزوج . وقد قيل ذلك فى قوله تعالى : ﴿وكنتم أزواجاً ثلاثة﴾^(٢٢٥) وقوله : «وميرى أهلك»^(٢٢٦) .

أى خذى الطعام واذهبى به إليهم . تريد أنه وسع عليها وعلى أهلها .
وقولها : «أصغر آنية أبى زرع» يروى أصغر بالفاء من الصُّغر وهو الخالى .
تريد أن الذى نكحته وإن كان بالصفات المذكورة فإن قدره لا يبلغ قدر أبى زرع .

وفى بعض الروايات «فاستبدلت بعهده»^(٢٢٧) أى : بعد أبى زرع . «وكل بدل أعور» وهذا مثل معروف أى البدل قاصر عن الأصل غالباً ، فَنَسَبَتْهُ إليه كنسبة الأعور إلى ذى العينين . وقوله عَلَيْهِ السَّلَامُ عليه وسلم لعائشة : «كنت لك كأبى زرع لأُمِّ زرع» .

(٢٢٤) والدواب والطيور تغلب أول النهار وتروح آخره عائدة وفى الحديث : تغلبو بحمصا وتروح بطلانا .

(٢٢٥) الواقعة / ٧

(٢٢٦) والميرة الطعام وفى القرآن ﴿ونمير أهلنا﴾ . .

(٢٢٧) بدلا من فنكحت بعهده .